

## تصحيح الإمتحان الجهوي الموحد جهة الشاوية ورديغة - دورة يونيو 2008

### المجال الرئيسي الأول: مكون النصوص

1. تدل التنمية على حصول المواطنين على الإمكانيات التي تساعدهم على تحسين ظروف عيشهم . أما القروية فهي نسبة إلى القرية. و العلاقة بين التنمية والقروية هي إخراج الإنسان القروي من دوامة الفقر والإقصاء الإجتماعي وجعله قادرا على تحسين ظروف عيشه عبر حفزه على تطوير ملكات الخلق والإبداع لديه .
2. القضايا التي يطرحها النص تتمثل في الإيجابيات التي جاءت بها المبادرة الوطنية للتنمية البشرية بالنسبة لجميع المغاربة خصوصا العالم القروي والمتمثلة في تمكينه من الرفع من قدراته وتطويرها من أجل تحسين ظروف عيشه. كما أن الكاتب يشير إلى عدم قدرة الفلاحة التي تشغل معظم ساكنة العالم القروي على تحقيق التنمية المنشودة، لكونها ذات طابع معيشي لجل سكان البوادي. لهذا فالكاتب يرى بضرورة الربط بين التنمية الوطنية في شموليتها وتنمية العالم القروي ، كما يدعو إلى اتخاذ تدابير عملية ضمن مقاربة مستمرة بدل أخرى محدودة الزمان والمكان.
3. جعل الكاتب من إشكالية التنمية القروية إحدى الأولويات الوطنية نظرا لعدم تنوع مصادر الدخل بالعالم القروي، حيث يرتكز بالأساس على القطاع الفلاحي الذي يغلب عليه الطابع المعيشي ، الشئ الذي يحول دون تحقيق التنمية المنشودة .

4.

العلاقة	الحقل الاقتصادي	الحقل الاجتماعي
علاقة تكامل	الاقتصاد القروي، مصادر دخل ، خلق الثروات - وبالتالي فالفلاحة لوحدتها ليست قادرة على خلق ما يكفي من الثروات...	- إن أهم مرتكزات المبادرة الوطنية للتنمية البشرية هي توجيهها نحو تنمية قدرات الإنسان المغربي... - الفقر، الهشاشة، الإقصاء الاجتماعي

5. يؤكد الكاتب على ضرورة الارتباط الجدلي بين التنمية الوطنية في شموليتها وتنمية العالم القروي لأن المغرب لا يمكنه تحقيق التقدم المنشود دون إشراك العالم القروي في هذه التنمية.
6. أسلوب التوكيد : إن أهم مرتكزات...، لقد أدى الاستقراء العميق... دلالتة: إقرار وتثبيت الحقائق أسلوب النفي : فالفلاحة لوحدتها ليست قادرة على خلق ما يكفي... إذ لا يمكن تحقيق التقدم الذي ننشده... دلالتة: دحض ما لا يمكن اعتباره قائما
7. من خلال النص يتبين أن الكاتب يقدم قناعتين لا بد من الأخذ بهما من أجل تنمية العالم القروي . أولاهما تتمثل في الارتباط الجدلي بين التنمية الوطنية وتنمية العالم القروي. وثانيهما ضرورة اتخاذ تدابير عملية في إطار مقاربة مرتكزة على الإستمرارية لتنمية العالم القروي.
- إخراج العالم القروي من دوامة الفقر والهشاشة والإقصاء أرى بضرورة الإهتمام بقطاعات الصحة و التعليم بما في ذلك محو الأمية وتكوين الفلاحين وإدخال آلات فلاحية من أجل تطوير القطاع الفلاحي وإنشاء شبكة طرقية بالعالم القروي، واستغلال المياه بشكل معقلن .

### المجال الرئيسي الثاني: مكون علوم اللغة

1. الممنوع من الصرف : بل يجب أن يبني هذا المفهوم على دعائم متينة ( صيغة منتهى الجموع - على وزن فعال
2. يا ساكنة العالم القروي تجنبوا الهجرة القروية،  
يا ساكنة العالم القروي لا تخربوا بلادكم بالهجرة إلى المدينة وترك أراضيكم عقيمة.

### المجال الرئيسي الثالث: مكون التعبير والإنشاء

أعطى محمد السادس منذ سنوات الضوء الأخضر لانطلاق مشروع تنموي شامل تحت اسم " المبادرة الوطنية للتنمية البشرية". هذا المشروع من بين ما يطمح إليه زرع روح الإبداع و الخلق في نفس كل مواطن مغربي. وهو مرتبط بمجالات عديدة أهمها قطاع التعليم و الصحة والتنمية القروية ، بالإضافة إلى جمعيات المجتمع المدني التي تم دعمها من خلال هذا المشروع بعد أن قررت المشاركة في تشجيع المبادرة الوطنية للتنمية البشرية.

بناء على ما سبق أرى أن إقليمي الذي يغلب عليه الطابع الفلاحي، هو بحاجة إلى تنمية عميقة مرتكزة على الإستمرارية كما أنه في أمس الحاجة للدعم المالي والمعنوي المتمثل في فتح ورشات صناعية وبناء المدارس والإعتناء بصحة القرويين عبر بناء المستشفيات ، كما ينبغي إنشاء مراكز لتكوين شباب العالم القروي بشكل يتلائم وطبيعة الأعمال التي من المفروض تواجدها بمنطقته مما سيخلق انسجاما بين التكوين وسوق العمل، الشيء الذي سيجعل القرويين يستقرون بقراهم، واستغنائهم عن الهجرة إلى المدينة. لكن هذا لن يتأتى إلا بالعمل الذؤوب من طرف جميع المغاربة ، كل حسب موقعه ، لأننا في عصر أصبح من الملح فيه القيام بالمبادرات الفردية ، وتطوير الخلق والإبداع من أجل تحسين المستوى المعيشي لسكان البادية والمدينة على حد سواء .